

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية أدب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Tue Aug 11 09:51:59

بحث

in 2009

مدخل أرشيف مواقع أخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس تسلل إسرائيلي إلى أفريقيا



الياس خوري عن رجل وقضية



علاء جمعة أعضاء 'خلية زورلاند' الألمانية: كان من الصعب تفجير الأمريكان في العراق فقررنا تفجيرهم في ألمانيا



فاروق يوسف ما بين جبل حمرين وبغداد هل كانت الطريق تقود الى السماء؟



ناظم السيد 'مقام الصوت' إصداره الثالث بعد نصف قرن من كتابة الشعر: عصام العبد الله وارت حدثا المحكية اللبنانية ومؤسسها



عبد الرحيم الخصار أوراق من شجرة الثقافة المغربية



بحي القيسي آراء أدونيس حول الوجود



زهرة مرعي مخرج المسلسل الجديد دخل السجن بسبب قضية نفقة: مروان قاووق كاتب 'باب الحارة' الأول يهاجر مع 'ابو شهاب' إلى مسلسل 'الشام العديّة'



بوفلجة غيات المشاهد العربي يتجنب الاعلام الغربي اتقاء لسمومه ليجد الاعلام العربي ينقل افكاره مترجمة: الفضائيات العربية بين التوعية والتخدير



توفيق رباحي 'براعم please': اضطهاد مروان لأبيه واجتماع العرب على تعليمي الأدب



د. عبد الوهاب الأفندي الأمم المتحدة في

تسلل إسرائيلي إلى أفريقيا

رأي القدس

11/08/2009



ظلت أفريقيا في دائرة الاهتمام الاستراتيجية الاسرائيلية طوال الستين عاما الماضية، لأن القارة السوداء تشكل العمق العربي، أو الجبهة الخلفية له. ولكن وجود قيادات وطنية عربية، مثل الزعيم الراحل جمال عبدالناصر أحبط أي محاولة تغلغل اسرائيلية بسبب مواقفه الداعمة لحركات التحرر الافريقية أولا، وزعامته لحركة عدم الانحياز ثانيا، وعلاقاته القوية، والمتميزة مع الكثير من الزعامات الافريقية.

فالساسة المصرية في زمن الرئيس الراحل كانت تقوم على ثلاث دوائر هي المصرية والعربية والافريقية، ولذلك أولى القارة الافريقية أهمية خاصة من حيث تقديم المساعدات المالية والفنية، وإيفاد المبعوثين من مدرسين وأساتذة جامعات وعلماء دين، علاوة على استيعاب الآلاف من الطلبة الافارقة في الجامعات المصرية، والأزهر بشكل خاص، على مدى السنوات الاولى من حكمه.

الصورة تتغير وبسرعة الآن، تغير صالح العرب والمسلمين، حيث بدأت الحكومة الاسرائيلية تتسلل تدريجيا وبقوة الى القارة السوداء، سواء من خلال التعاون الامني والفني مع بعض دولها، أو الروابط الاقتصادية والتجارية.

بالأمس جرى الاعلان في تل أبيب عن عزم إفيغور لبيرمان وزير الخارجية الاسرائيلي القيام بجولة في القارة الافريقية، تشمل عدة دول، مثل نيجيريا واثيوبيا وانغولا وكينيا وأوغندا، لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية وسط تقارير عن اقدام جهاز المخابرات الخارجي الاسرائيلي (الموساد) على إقامة قاعدة أمنية قوية في افريقيا.

اختيار لبيرمان هذه الدول الافريقية، وبالذات كينيا واثيوبيا واوغندا كمحطات رئيسية في جولته هذه، ينطوي على درجة كبيرة من الاهمية لانها تشكل دول المنبع بالنسبة الى نهر النيل.

فمن المعروف ان معظم مياه نهر النيل تأتي من اثيوبيا واوغندا، اما مصر المستفيد الاكبر من هذه المياه (54 مليار متر مكعب من 84 مليار متر مكعب) باعتبارها دولة مصب، بينما تبلغ حصة السودان دولة الممر حوالي 18 مليار متر مكعب.

جولة لبيرمان هذه تتزامن مع تزايد الضغوط الافريقية على دول حوض النيل غير العربية لتعديل اتفاقية عام 1959 التي أعطت مصر والسودان نصيب الأسد من مياه النيل، بحيث تتم إعادة النظر في الحصص المصرية والسودانية، وبما يؤدي الى تقليصهما وزيادة حصص دول افريقية تعاني من الجفاف.

اتهامات كثيرة جرى توجيهها الى اسرائيل بتحريض دول افريقية على تعديل هذه الاتفاقية، واثيوبيا على وجه الخصوص، وتقديم وعود باعطاء مساعدات فنية لها ودول افريقية أخرى في ميادين بناء السدود لتحويل المياه.

جولة لبيرمان تكشف عن حجم المخططات الاسرائيلية الرامية الى انتهاء ما تبقى من الوجود العربي في القارة السوداء، واستغلال حالة الفراغ السياسي والاقتصادي والامني

دارفور: ازمه داخل ازمه



« ميشيل كيلو مشكلة فلسطين وحياتنا اليومية



« د. محمد صالح المسفر السعودية ومؤتمر فتح السادس



« حسين مجدوبي قاتون ايطالي جديد يسوي وضعية 300 ألف مهاجر و'يوجد' 350 ألف مجرم



« محمود معروف روس 'يحتجز' وفدي المغرب والبوليزاريو بفيينا بعيدا عن الصحافيين والفضوليين

« كمال زايد تقارير: اجهزة الامن الجزائرية تكتشف خطة انتشار 'القاعدة' في جهاز كمبيوتر احتجزته

« الزهار: لقاءات بين فتح وحماس بالقاهرة قبيل الجلسة المقبلة للحوار الفلسطيني



« حماس تطالب بمقاومة اجهزة الامن واسرائيل عقب وفاة احد المعتقلين في سجن نابلس



« جمال البدراني المالكي ربط الهجمات باقتراب الانتخابات مقتل العشرات من الشيعة بالعراق يثير مخاوف من تصاعد العنف الطائفي



« ضياء السامرائي: استطلاع أجرته هيئة النزاهة: أرقام مخيفة لتعاطي الرشوة في دوائر الدولة العراقية

« غضب من حكومة نظيف ومبارك يجدد ثقته فيه.. وزير الري ينفي استيلاء الحكومة على أراضي الوليد بن طلال



« لماذا نستورد الحلول لصراعاتنا؟



« رفسنجاني لن يؤم المصلين الجمعة لتجنب مظاهرات وأوامر بتفقد السجون بعد تصريحات كروبي باغتصاب السجناء



« طالبان تقتل خمسة من رجال الشرطة الأفغانية في كابول



« د. فاضل البدراني السحر الأمريكي

« خالد وليد محمود الأقصى في خطر.. فمن يهن يسهل الهوان عليه!

« خليل قاصو راسيوتين وخطر الشعوذة والحواية في فلسطين

« فتحي الحويبي ممارسات سياسية بين فلسفة القوة والنظرية الداروينية

الناجمة عن الإهمال الرسمي العربي لهذه القارة.

المأمول ان تنتبه الدولة المصرية لهذا الخطر الاسرائيلي الزاحف، ليس من أجل مصلحة القضية العربية، وإنما من أجل الحفاظ على المصالح المصرية البحتة، لأن أي تغيير في حصة مصر من مياه النيل سيعني كارثة للشعب المصري، وربما يسبب حروباً طاحنة، لأن مياه النيل تشكل قضية حياة أو موت بالنسبة الى مصر وشعبها بل والأمة العربية بأسرها.

qca

Tariq Abdel Mu'ti – About the Palestinians and Africa

The Israelis have a legitimate reason to intervene in Africa being that they want to make \$. But, being that Egypt is an Arab country in Africa, the Palestinian position is correct. The Arabs have more at stake in Africa than the Israelis do and should only intervene as investors rather than be politically involved because there are neighbors in Africa hostile to the Israelis as they are to the Arabs like Libya and then there is the instability of Somalia. The Israelis should let the Arabs take the lead in Africa because they are Muslims and have more familiarity with the Africans since they supported their legitimate struggles for independence from tyranny like South Africa. It would look better anyway for American and British interests

محمد يعقوب - تسلل إسرائيلي إلى إفريقيا

العرب دائما في القمة عندما يتعلق الأمر بالإستثمار بالمصالح الإستراتيجية والغباء أيضا عندما يتعلق الأمر بالأمن العربي!!! نسي العرب أن هناك عدوا شرسا يتربص بهم ويتابع تحركاتهم ليلا ونهارا!!! اللوم كله يقع على القيادة المصرية بعد الزعيم الخالد جمال عبدالناصر الذي أحاط القارة الإفريقية بما تستحقه من رعاية لأنه اعتبرها عمقه الإستراتيجي ولأنه كان يعرف حق المعرفة ما تخطط له إسرائيل بمكرها ودهانها وكرها لمصر عبدالناصر والعرب عموما!!! أذكر حتى العام 70 أنه لم تكن لإسرائيل علاقات الا مع ربما ثلاث أو أربع دول إفريقية، وبعد وفاته ومجيء قيادات أهملت إفريقيا وأهملت بالتجارة والبنزين مما جعل القارة السوداء مفتوحة على مصراعها لإسرائيل نمرح بها ونكسب القلوب والعقول وأقامت القواعد وبثت أفكارها السامة بخصوص حصص الدول من مياه النيل حتى تخنق مصر وتدمرها!!!

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما نرجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

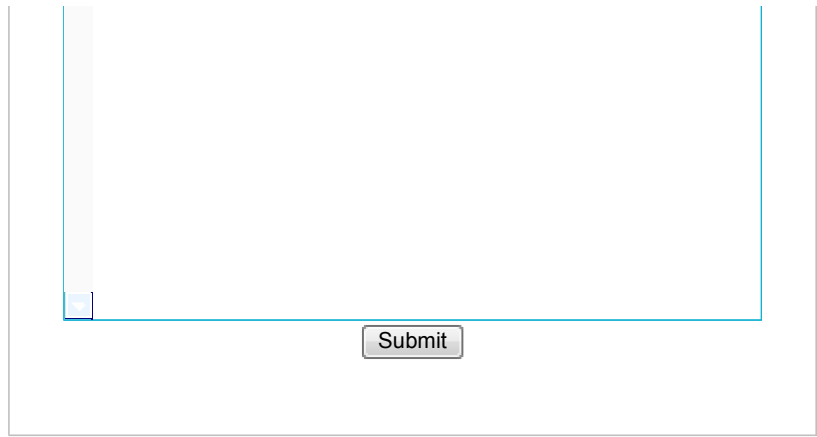
بريدك الالكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters

750 Characters left



A form with a blue border and a 'Submit' button. The form is empty, and the button is located at the bottom right.